

وربطنا على قلوبهم | د. عمرو نور الدين | مٌخيم غراس 2

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقرّة عيوننا نبينا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد حياكم الله جميعا اخواتي اخواني الكرام واخواتي الطيبات - [00:00:02](#)

وحيا الله القائمين على مخيم غراس وحيا الله اخواني من الاردن ومن غير الاردن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وان ينفع بكم وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:21](#)

في البداية كل عام وانتم بخير تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال واسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من الفائزين في شهر رمضان وان يجعلني واياكم من المعتوقين في شهر رمضان انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:00:36](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان نادى مناد من قبل الله عز وجل يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر والله في كل ليلة من رمضان عتقاء من النار وذلك حتى ينقضي رمضان - [00:00:52](#)

اللهم اجعلني واخواني واخواتي واهلي واحبابي وكل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء والاموات من العتقاء او من عتقاء شهر رمضان انك على كل شيء قدير كما ترون اخواني الكرام واحبابي - [00:01:13](#)

ان عنوان هذه المحاضرة هو وربطنا على قلوبهم وهذا العنوان هو جزء من اية قرآنية قصص الله تبارك وتعالى لنا فيها قصة اصحاب الكهف هؤلاء الفتية الذين تربوا في قصور الملوك - [00:01:31](#)

فاهل التفسير يقولون ان اصحاب الكهف كانوا من عليّة القوم واغنيائهم لكنهم تركوا الدنيا وما فيها لما تبين لهم الحق وربط الله على قلوبهم واتاهم الثبات من عند رب الارض والسماوات فوقفوا امام قومهم ونصحوهم - [00:01:49](#)

واخبروهم انه لا ينبغي ان يعبد الا الله عز وجل احاط بهم البلاء من كل مكان واحذوق بهم الشر فخرجوا من بين قومهم بعدما كانوا يعيشون في القصور وينامون على الحرير خرجوا من بين قومهم خائفين - [00:02:09](#)

آآ يعني يهربون بدينهم حتى دخلوا الى الكهف وكان من القصة ما تعلمون. رب العالمين سبحانه وتعالى يقول وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها - [00:02:31](#)

ربط الله على قلوبهم اي ثبتهم الله وتشجعت قلوبهم فوقفوا امام قومهم وقالوا لقومهم ربنا رب السماوات والارض. كيف نعبد صنما او حجرا او نعبد بشرا من دون الله عز وجل والله هو خالق السماوات والارض - [00:02:52](#)

وكان من القصة ما تعلمون وكان من القصة ما تعلمون رب العالمين سبحانه وتعالى كذلك ذكر في كتابه الكريم نفس الكلمة وربطنا لكن ذكرت مع امرأة وهذه المرأة هي ام نبي الله موسى عليها السلام وعلى موسى ابنها الصلاة والسلام - [00:03:14](#)

فرب العالمين سبحانه وتعالى يقول واصبح فؤاد ام موسى فارغا. ان كادت لتبدي به. لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين فام موسى لما وضعت ابنها في التابوت ورمته في البحر وصار الموح يحمل ولدها - [00:03:40](#)

فيعلو به تارة وينزل به تارة خافت على ابنها وكادت ان تفشي السر. كادت ان تذهب بنفسها وتقول ان هذا الذي في البحر ابني. اخرجوه لي. ولو فعلوا فعلت هذا لاخذ ولدها وذبح كما كان يفعل فرعون باهل مصر. انتقم الله منه - [00:04:04](#)

فقال رب العالمين سبحانه وتعالى انه ربط على قلبها. قال الله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به كادت ان تخبر الناس بان هذا ابنها لولا ان ربطنا على قلبها اذا ربط الله على قلبها اي ثبتها - [00:04:26](#)

الله قوي قلبها وتشجع على تحمل هذا البلاء العظيم ان ترى ابنها في الماء ويتعرض للغرق ويتحمل قلبها حتى انجى الله موسى بعد

ذلك. كما اخبر ربنا عز وجل هذه الآية كذلك او هذه الكلمة وربطنا نزلت - [00:04:46](#)

في وصف النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ووصف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر هذه الغزوة الشديدة القوية التي سميت في القرآن الكريم بيوم الفرقان يوم التقى الجمعان. اذ فرق الله بهذه الغزوة بين الحق والباطل - [00:05:10](#)
هذه الغزوة ما كان بعدها غير ما كان قبلها تماما غزوة بدر نصر الله فيها الفئة المؤمنة على ضعف وقلة وحاجة وقلة استعداد وقلة تدريب وقلة عتاد وصل الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:05:31](#)

ان المشركين خرجوا في غير حتى اه خرجوا في نفير جيش كبير جدا من مكة وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم خبر ان المشركين خرجوا في غير غير تجارية في رحلة الى الشام - [00:05:57](#)
طارد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ شيئا من حق المؤمنين الذي اخذ منهم في مكة هل تعلمون يا كرام ان رسول الله تم السيطرة على بيوته واخذ كل حقوقه بل وكل المؤمنين الذين هاجروا من مكة الى المدينة المشركين عدوا على ديارهم واموالهم وما تركوه فاخذوه وضموه - [00:06:15](#)

الى املاكهم والحرب خدعة والاسلام لا يبارك الضعف. لا بارك الله في الضعف والاسلام لا يقبل ان يكون المسلم ذليلا ضعيفا خانعا خاضعا لا بارك الله في الضعف ولا في الخضوع ولا في الخنوع - [00:06:37](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف فالله يحب الاقوياء في الحق الذين لا يتركون حقهم الا بكيفهم ومزاجهم زي ما يقول المصريين - [00:06:58](#)

ما فيش حاجة اسمها اه الله يسامحك اتفضل كلني والله يسامحك. لأ هذا الضعف وهذا الخضوع لا يعرفه الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له رجل يا رسول الله ارأيت لو ان رجلا - [00:07:15](#)
جاء الى بيتي يريد مالي فما اصنع؟ قال قاتله ما فيش حاجة اسمها هتسبب له بيتك وتمشي وتسبب له ارضك وتمشي ويحتل ارضك وعرضك واحنا اصل احنا بتوع ربنا يا جدع. لأ احنا لا نعترف بهذه المسميات - [00:07:31](#)

احنا بتوع ربنا في كل حال حتى وقت الضعف احنا بتوع ربنا ووقت القوة احنا بتوع ربنا لكن نترك حالنا ومالنا وارضا وعرضنا لعدونا على اساس ان احنا دراويش هذا لا يقبله الاسلام - [00:07:47](#)
ولا يقره فلما قال الرجل للرسول صلى الله عليه وسلم ان في واحد ارأيت لو ان رجلا اراد مالي فما اصنع؟ قال قاتله مش المفترض هنا كان سيدنا رسول الله يقول له والله يا اخي احنا امة اه مسالمة واه من ضربك على خدك الايمن فادر له الاخر ايضا - [00:08:03](#)
يا بتوع السلام واحنا بتوع المحبة واحنا ما لناش في العداوة هذا ضعف وخنوع مش سلام السلام ان تكون قويا عظيما في نفسك متمكنا من عدوك ثم لا تظلموا ده اسمه السلام - [00:08:23](#)

انك تكون انت الاعلى وعدوك تحت منك وما تظلموش ده اسمه السلام واسمه الرحمة. انما تكون انت ملطشة العباد ويضرب فيك الحاضر والباد وكل واحد يبص عليك يقول ده ده مسلم؟ اه طب ادي له قلمين. ده مسلم؟ اه طب يلا نسجنه. انت مسلم؟ اه يلا انا - [00:08:41](#)

هذا ليس سلام هذا اسمه ضعف ومهانة لزلك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل ارأيت ان جاء احدهم يريد مالي فما اصنع؟ قال قاتله. قال يا رسول الله ارأيت ان قتلتني؟ قال - [00:09:01](#)
فانت في الجنة قال ارأيت ان قتلته؟ قال هو في النار النبي هنا بيقر قواعد هو بقى ده نفس المنطلق اللي حصل في غزوة بدر وبالمناسبة غزوة بدر كانت في شهر رمضان - [00:09:16](#)

وصل للنبي صلى الله عليه وسلم خبر غير تجارية عليها اربعين فرد حماية يقودها ابو سفيان فيها خلاصة اموال اهل مكة. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد شيئا من اموال المؤمنين الذين في المدينة المنهوبة في مكة - [00:09:33](#)
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصل الخبر لاهل مكة ان رسول الله يريد اموالكم فجمعوا له جيشا عتاد الف انسان تقريبا في وقت وجيز. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن معه الا تقريبا تلتمية وبضعة عشر رجل - [00:09:50](#)

يعني المعركة من كل الاتجاهات معركة غير متكافئة ولن تكون متكافئة العدد المسلمين تلتمية وبضعة عشر المشركين الف الـ خمسين يعني امام كل فرد تلت افراد يقاتلهم وده كتير جدا في الحرب - [00:10:09](#)

العتاد المسلمين خرجوا متجهزين لاجل ان يحاصروا غيرها اربعين فرد انما دي معركة المشركين في مكة طلوعوا معهم السلاح ومعهم جنود احتياط ومعهم عتاد استراتيجي ومعهم طعام وشراب ومعهم آآ - [00:10:26](#)

وواخدين معهم حتى نساء تضرب لهم على الدف يعني مجهزين أنفسهم لمعركة كاملة وكان ما كان من هذه الحرب اللي ده مش موضع تفصيلها لكن الشاهد ان الله عز وجل - [00:10:42](#)

لما علم وهو اعلم ان جيش المسلمين امامه جيش ثلاث اضعافه وان بدأ يدب الخوف في قلوب البعض ثبتهم الله عز وجل بطريقته الخاصة سبحانه جل وتعالى. فقال الله تعالى - [00:11:00](#)

اذ يغشيكم النعاس امانة منه. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عن الشيطان واياه شف وعنوان الحلقة وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام في ليلة المعركة العلماء يقولون ان الخائف لا ينام ابدًا - [00:11:18](#)

الخائف والجوعان لا ينامون. واحد جعان بطنه بتوجعه من كثر من قلة الاكل. هذا لا ينام ابدًا. لازم ياكل عشان يعرف ينام وكذلك الخائف لا يمكن ينام والمريض شديد المرض برضه لا يمكن ينام الا اذا اخذ مسكن ربنا يعافي الجميع - [00:11:46](#)

فكان من علامات التثبيت في غزوة بدر عفوا ان الله عز وجل غش هؤلاء المؤمنين بالنعاس وانزل عليهم ماء فثبت به اقدامهم وربط على قلوبهم يعني ثبتهم وشجعهم على ملاقاته العدو وعلموا ان الله مع - [00:12:03](#)

فكویت قلوبهم اذا يا كرام كلامنا في هذا اللقاء عن الثبات والثبات خلاف الصبر هم اللاتنين مشتركين في المعنى لكن الثبات يختلف عن الصبر في النتيجة ويختلف كذلك في المقدمات - [00:12:25](#)

الصبر يقع اذا وقع البلاء. يعني لازم البلاء يتحقق وينزل فتصبر يبقى انت اسمك صابر اذا نزل عليك البلاء مات ولد خسرت مال خسرت تجارة آآ زوجك طلقك آآ انت طلبت الطلاق من زوجك اسمها ابتلاءات فاذا - [00:12:49](#)

البلاء وقع وتحقق وصبرت عليه يبقى انت كده اسمك اسمك صابر ده اسمه الصبر اما الثبات فهو يكون في مقدمة الابتلاء اي انه يتحقق الثبات قبل وقوع البلاء بمعنى ثاني وضح يا اخ عمرو حاضر عنيا - [00:13:08](#)

قبل ان ينزل البلاء وقبل ان تنزل المحنة في ناس تفر حتى لا تلتقي بهذا الابتلاء وحتى لا تلتقي بهذا بهذه المحنة. وفيه ناس تثبت وتصبر وتغرز رجلها في الارض. وتنتظر قدوم البلاء حتى تدفعه - [00:13:34](#)

او بالضبط زي المرابطين زي المجاهدين فدخل ما نقولش عليهم صابرين وانما نقول عليهم ايه؟ اكتب يلا انت وهو وهي وانما نقول عليهم ثابتين ليه؟ لان هو ثبت قبل نزول البلاء وصبر - [00:13:54](#)

حتى نزل عليه ليدفعه انما الصبر بيبكون بعد تحقق البلوى ووقوع المصيبة نصلي على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى على شريف علمكم بسم الله ان الامة الاسلامية هذه الايام - [00:14:14](#)

وقبل هذه الايام بصراحة يعني تتعرض لاشرس هجمة في تاريخها هو بعض بعض العلماء يقول لك اللي احنا فيه ده بيساوي بالضبط نفس الفترة اللي حصل فيها هجوم التتار على - [00:14:35](#)

على بلاد المسلمين كان في نفس الوقت ده كان التتار بيهجمه اه من اسيا وكان الصليبيين بيهجموا على مصر وعلى الشام اه من البحر المتوسط. وكانت الامة بين يعني اه - [00:14:51](#)

قي راحة زي ما بيقولوا كانت الامة بيتهم هرسها هرس التتار في فترة المغول لما هجموا على بلاد الشام قتلوا في بغداد عاصمة الخلافة العباسية قتلوا في اربعين يوم زي ما بيقول الامام ابن آآ - [00:15:05](#)

اذكر ابن كثير ان لم يخني التعبير بيقول انه في اربعين يوم قتل الف انسان. يعني في اربعين يوم في بغداد تم اباداة اثنين مليون نفس مسلمة فكانت محنة عظيمة حتى هو نفسه بيقول انه وانتشر الالحاد بين الناس ونزل الخوف حتى ابن الاسير يقول بعد ذلك يقول كيف - [00:15:20](#)

اكتب نعي الاسلام والمسلمين. كان شايفين ان هذه المحنة فيها نهاية الاسلام والمسلمين وسبحان الله خلال ثلاث سنين ربنا قيد قائد كسر ظهر التتار بل رجع منهم اربعين الف مسلمين وفاتحين بالاسلام - [00:15:46](#)

اللي عايز اقله ان المحنة التي نعيشها الان هي تقريبا نفس او اشد من هذه الفترة التي هجم فيها التتار وهجم فيها الصليبيين في وقت واحد على بلاد المسلمين. وانتشر في نفس بلاد المسلمين الضعف وملوك الطوائف. وكل واحد عامل له لنفسه دولة كده -

[00:16:02](#)

تلتاشر متر قافل حدودها وانا ما ليش دخل باخواني موتوا بعض انا ما ليش دخل المهم انا سليم المهم انا لم اضر المهم انا في صحة عافية نفس الوضع بالظبط اللي احنا بنعانيه - [00:16:23](#)

لكن ممكن حد يقول ان الوضع اللي احنا بنعانيه اقصى قليلا لان زمان كان المسلمين عندهم حمية وعندهم غيرة وعندهم انفة وما زالت الحمد لله انا ما بنكرش يعني عشان ما لا اكون من الذين يقولون - [00:16:38](#)

هلك الناس والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم او فهو اهلكهم يعني حكم عليهم بالهلاك ليست نظرتي سوداوية ومن يعرفني يعرف ان هذه ليست نظرتي. بالعكس انا مستشرف للمستقبل واعلم ان هناك نصر كبير - [00:16:55](#)

بس احنا بنحلل واقع احنا عايشينه زمان كانت الامة بتنبض ايوة كان في مشاكل وكان في اجرام وكان في خيانة بس كان المسلمين بيدافعوا بيحاولوا ان هم يدافعوا عن بعضهم - [00:17:13](#)

بخلاف الوضع اللي احنا شايفينه الان فلينز من حضراتكم يجد ان الامة مستهدفة على كل الجبهات في هجوم بالشهوات المواقع الاباحية الشهوات المنتشرة في الشوارع الصور الاعلانات يعمل لك صورة اعلان لكفر سيارة فيجب لك جنب كفر السيارة فخذة امرأة. طب ما هو - [00:17:29](#)

الرابط بين فخذ المرأة وبين كفر السيارة شيء عجيب يريدون ان يعملوا اعلانا عن اللب ده بالمصري مش عارف بقى بيسموه عندهم ايه الفسفس اي اي شيء يأتوا بامرأة عارية علشان ترقص نص ساعة قبل ما يقدم لك الاعلان. فتن شديدة وعظيمة جدا - [00:17:56](#)

في الشهوات وهجوم اخر بالشبهات نجد هناك قنوات اربعة وعشرين ساعة مهمتها النيل من الاسلام ومن المسلمين ومن دين المسلمين واخلاقيات المسلمين وقيم المسلمين والطعن في تاريخ المسلمين. ولم يتركوا شيئا - [00:18:20](#)

به اهل الاسلام الا وطعنوا فيه وتكلموا فيه بين قنوات نصرانية ممولة في الخارج مهمتها سب النبي محمد والاستهزاء بالقرآن والطعن في الصحابة والطعن في امهات المؤمنين وبين قنوات رافضية مهمتها الطعن في اصحاب الرسول والطعن في امهات المؤمنين -

[00:18:41](#)

وبين قنوات علمانية وليبرالية والحادية مهمتها انكار الثابت في الاسلام ودحض صحيح الاسلام كأن هذا العالم ليس فيه الا الاسلام والمسلمين. لا ادري يعني هل يعني معلى يا جماعة هم الناس دي حاسين ان الاسلام دين حق. ولذلك العين لا - [00:19:05](#)

آآ تغار الا من الاعلى منها والافضل يعني لماذا اتحدوا جميعا في حربهم علينا وهم اصلا مشتتين تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ومع ذلك تجدهم مختلفين في كل شيء مع بعض ويبحاربوا بعض. لكن اذا وقفوا امام المسلمين اتحدوا - [00:19:28](#)

ضد المسلمين يبقى ده بيخلينا برودو نفكر هل ده معناه ان الفترة بتخبرهم ان هذا الدين هو الدين الوحيد المهدي لكل مخططاتكم وبالتالي يجب ان تحاربوه لان هذا الدين اذا قام سيكون مثل المارد العملاق الذي لا يقوم له شيء - [00:19:50](#)

هل كده عفا هل وضعي كده ولا الوضع ماشي ازاى الوضع ماشي ازاى ممكن حد يخبرنا انا شايف والله اعلم ان الوضع هو انه الفطرة بتحدثهم ان هذه الامة امة عظيمة وان هذا الدين لا يموت بل ينام فلذلك بيسارعوا في اخماده كل ما يبدأ حركة نبض - [00:20:17](#)

حركة قيام حركة صحيان كل ما يبدأ حد يفكر انه يوقظ هذه الامة مباشرة يسعون حتى يخدموا. فاحنا بنعاني من الفتنة تم وهناك هجوم بالتفريق والحرب والازمات بين كل دولتين لابد ان توجد حدود مصطنعة ولازم يضعوا كده بين المسلمين وبعضهم -

[00:20:47](#)

مسمار عشان يفضل المسلمين بيتخانقوا بين بعضهم وبعض مصر بينها وبين السودان. المغرب بينها وبين المغرب آآ والجزائر والدولة

الفلائية بينها وبين الدولة الفلانية لما وضعوا حدود سايكس وبيكو لم يكن الهدف ان هم يريحوا المسلمين بل كان الهدف ان يفرقوا المفرق وان يشتتوا المشتت وان تظل هذه الامة في حرب - [00:21:10](#)

الى ان تقوم الساعة مع بعضها البعض فاحنا بنعاني من هجوم شديد ومع هذا الهجوم على كل الجبهات نحن نحتاج يا اخواني ان نذكر انفسنا بالثبات كيف نثبت ويثبت ابناءؤنا ونساؤنا ومجتمعاتنا حتى نستطيع ان نعيد هذه الامة الى عزها ومجدها - [00:21:34](#)
ربنا جل وتعالى ذكر الثبات في القرآن في غير ما اية وامرنا به فمثلا نجد رب العالمين سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:22:02](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون هنا امر رباني بالثبات على الاسلام حتى نلقى الله عليه هذه الاية فيها الامر بالثبات وان كان ضمينا فالله امرنا ان نثبت على الاسلام حتى نلقى الله مسلمين. وليس اعز ولا اهم ولا اعظم من ان تلقى الله - [00:22:19](#)
جل وعلا وانت مسلم لان الدين عند الله الاسلام ولانه من يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين امرنا الله عز وجل واخبرنا انه يثبتنا - [00:22:48](#)

فقال ربنا سبحانه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت والقول الثابت هو كلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:23:10](#)

فما من مسلم يردد لا اله الا الله من قلبه خالصا ابتغاء وجه الله الا كان من الثابتين الصابرين الصادقين المنصورين باذن الله رب العالمين يقول الله عز وجل قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمؤمنين. فالله اخبر انه - [00:23:29](#)
نزل القرآن ليثبت به الذين امنوا وبشرى للمؤمنين فالقرآن اعظم اسباب الثبات على الحق في هذه الدنيا يأمرنا الله عز وجل بان ننصره فيقول يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم وتكون العاقبة لكم بان - [00:23:56](#)

بت اقدامكم ويثبت اقدامكم تنصر الله في نفسك بطاعته اجتناب معصيته. تنصر الله مع اخوانك بان تعينهم وان تدعو لهم وان تدمهم بكل انواع المدد تكون النتيجة ينصركم والنتيجة الاعظم يثبت اقدامكم اذا احتجتم الى الثبات في ساحة المعركة ثبتكم الله ونصركم - [00:24:19](#)

وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله وكم كثير جدا على فكرة يا اخواننا على مر التاريخ عشان كده انا كعمرو مش زعلان من الحرب صراحة يعني لا اخفيكم سرا لست حزينا. سنة الدفع يا اخوانا لابد منها - [00:24:44](#)

ولابد ان يصطفي الله منا شهداء ليتخذ منكم شهداء. انا بس زعلان من التخاذل زعلان من اسلام اخواني من المسلمين المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه انما الحرب كحرب طبيعي طول عمرنا على مر التاريخ - [00:25:07](#)

اهل الاسلام يحاربون اهل الكفر. من اول جالوت وطالوت وهم الذين نزل فيهم قول الله عز وجل كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة فده طبيعي. هذه حرب وهذه سنة الدفع ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - [00:25:25](#)

لفسدت الارض. والاية الاخرى لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا هذه سنة الله في خلقه. لازم يحصل لازم يحصل تدافع بين اهل الحق واهل الباطل بين المؤمنين والكفار بين الظالمين واهل العدل والاحسان لابد ان يحصل تدافع -

[00:25:42](#)

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم واخبر الله عز وجل انه ثبت نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فالثبات يأتي من عند الله. اوعى تفكر اخي الكريم - [00:26:04](#)

او اختي المؤمنة ان اخواننا الذين يثبتون الان امام العدو الصائلي المعتدي المجرم ثبتوا لخضار عيونهم وصفاء بشرتهم وصفار شعرهم. لا ثبتوا لان لديهم عضلات وتلابيس ومقائص وعندهم آآ اجساد لا خالص. خالص - [00:26:22](#)

انما ثبتوا بالله جل جلاله اهل بدر يا اخوانا كانوا تلتمية واربعتاشر امام الف بني ادم من الكفار مضججين بالسلاح يلبسون الدروع يعني صعب جدا اصلا انك تقتله بسهولة فاللي بيلبس درقي ده يعني بيلبس درع واقى من الرصاص من الضرب تضربه بالسيف ولا

يقول لك اديني كمان لو سمحت زدني ضربا - [00:26:47](#)

فكان كل عوامل النصر مع الكفار ومع ذلك لما نصر الله عباده ناصرهم لذلك رب العالمين سبحانه وتعالى يقول لنبيه محمد ولولا ان
تثبتناك فالثبات من ميين الثبات من الله هو الذي يثبت. ولولا ان تثبتناك لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا - [00:27:11](#)
الله عز وجل يقول في كتابه الكريم وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
المشركين انكروا نزول القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:41](#)
فاخبر الله عز وجل بانه ينزله على حسب الاحداث حتى يثبت به فؤاد النبي ومن بعد النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
الله عز وجل اخبر انه يثبت ان الايمان يثبت بالصبر - [00:28:09](#)
او يسبت الانسان ويجعله يصبر على مشقة الطاعة يعني اذا كنت داخل في طاعة مثلا في رمضان رمضان فيه مشقة تريد ان تثبت؟
نعم خذ دي قال الله تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسهم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - [00:28:30](#)
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا لو سمعوا الكلام وامثلوا الامر والنهي الرباني لكان خيرا لهم واشد تثبيتا اذا
لقوا رب العالمين سبحانه جل وتعالى - [00:28:54](#)
هذه هي الايات التي ذكر الله فيها الثبات مباشرة. في ايات اخرى كثيرة في القرآن الكريم ربنا سبحانه وتعالى تكلم فيها عن الثبات
لكن ليس اللفظ المباشر وانما بلفظ السكينة - [00:29:13](#)
وانزل السكينة فالسكينة تأتي في بعض المواضع بمعنى الثبات والشجاعة والقوة في الحق طيب يا اخواني عشان ما اطولش على
حضراتكم لعل احدهم يقول هذا المصري ازعجنا وبيطول وما بيخلصوش بسرعة المصريين لما بيمسكوا المايك ما بيبطلوش كلام -
[00:29:27](#)
خليني ادخل معك في في الخلاصة عشان تطلع بنتيجة عملية تستفيد بها في حياتك. بس قبل ما اقول عايزك تصلي على النبي لان انا
عندي برد فعايز لازم اشرب عشان اقدر اكمل كلامي على ما انت تصلي على النبي اكون انا - [00:29:49](#)
ارتدت الي روحي. بسم الله صلي على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاولنا نبحت على السبات عن الثبات وانواعه
وجدنا ان الثبات له عدة انواع فهناك ثبات على الحق - [00:30:05](#)
وهو في قول النبي صلى الله عليه وسلم جاء الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ان تثبت على الحق الذي تعلمه من
دين الله دون التفات الى تخويف - [00:30:29](#)
او ارهاب او حتى طرد وتجويع نجد رب العالمين سبحانه وتعالى يقول يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الآخرة يثبتون على الحق ويتمسكون به ولا عنه - [00:30:47](#)
عندك مثلا القرآن بيحكى لنا قصة امرأة عجيبة ثبتت على الحق واي حد في مثل مكانها لو لم يثبت على الحق ممكن نقول كده معذور
اصل الدنيا حلوة خضرة وزينتها قوية وشهواتها شديدة - [00:31:06](#)
فلما تكون واحدة الدنيا كلها تحت رجلها وتنخلع من هذه الدنيا الى الله ده يبقى اسمه سبات اسطوري ينفع يسطر في كتب ولذلك
سطره الله في اهم الكتب على مدار التاريخ كتابه - [00:31:25](#)
القرآن الكريم. هذه المرأة هي اسيا امرأة فرعون الله عز وجل يقول في القرآن الكريم اذ قالت ربي اني لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - [00:31:44](#)
ضرب الله لنا مثل امرأة فرعون التي امننت بالله في السر فكشف عنها واستطاع فرعون يعرف ان مراته لا تؤمن به الها وانما تؤمن باله
موسى فاخذها وعذبها عذابا شديدا - [00:32:13](#)
لدرجة انه اخذ مراته وربطها في اوتاد في الارض وهي فاتحة اليدين والرجلين هكذا وامر العبيد ان يصلبوا بهذا الشكل في الشمس
في الحر على امل ان تعود فابت فكان يضربها بالسوط - [00:32:30](#)
فابت فكان يعني يساومها بانواع المساومات ارجعي وهشتري لك وهعمل لك فابت فامر الجنود ان يأتوا له بحجر عظيم حتى يهشم
به رأسها فلما رأت امرأة فرعون انها ميتة لا محالة - [00:32:52](#)

قالت هذا الكلام قالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة اختارت الجار قبل الدار قدمت الله على البيت. قالت ربي ابن لي عندك

بجوارك بيتا في الجنة. كانت زكية - [00:33:12](#)

يقول اهل التفسير لما قالت امرأة فرعون هذه الدعوة كشف لها الغطاء فنظرت قصرها في السماء يلوح لها فابتسمت وضحكت فقال

لها فرعون قد هبلت مخك فوت صار لك اه صرت مجنونة - [00:33:30](#)

بتضحكي وانت حتموتي الان فاخبرته انها ترى ما لا يراه هو وامثاله من الكفار فامر فرعون بتهشيم رأسها فماتت بعض اهل التفسير

يقولون ان امرأة فرعون اخذ الله نفسها قبل ان يقع الحجر عليها اصطفاها لها ورحمة بها - [00:33:52](#)

وده ليس غريب يا اخواني بالمناسبة عشان ما حدش ينكره سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول عن الشهداء؟ بسم الله سيدنا

النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الشهداء - [00:34:13](#)

ان الشهيد لا يشعر بوقع الموت الا كما يشعر احدكم بالقرصة انت تبقى شايف الشهيد ان هو ميت مضروب دان الدبابة ثقت جسدك او

يعني لم يعد له رأس او تقطعت تقطع لحمه وتهشم عظامه - [00:34:26](#)

انت شايف وتقول في نفسك ان هذا الشهيد يعذب وعانى قبل موته لكنه في الحقيقة اساسا لم يشعر بشيء اصلا مات قبل ان يرى كل

هذا والذي قال ذلك هو رسول الله قال ان الشهيد لا يشعر بوقع الموت الا كما يشعر احدكم بالقرصة. حاجة بسيطة كده يعني على ما

بدأ يحس بالالم كانت روحه - [00:34:47](#)

وبتطير في السما عند رب العالمين وهذا من تخفيف الله عليه ومن اصطفائه له وجهه لهؤلاء الشهداء. اسأل الله ان يرحم شهداءنا.

يبقى اول شيء هو الثبات ده اول نوع من انواع الثبات يا اخواني واخواتي. الثبات على - [00:35:09](#)

الحق ان يثبت احدنا على الحق الذي يعتقد انه حق مثل ما ثبتت امرأة فرعون على الحق الذي عرفته وماتت فداء له قصة ماشطة

فرعون ثبتت على الحق وابناؤها كانوا يلقون في النار امام عينها - [00:35:26](#)

وهي ما زالت ثابتة على الحق صابرة حتى القيت هي نفسها في النار وابنها الرضيع قصة سحرة فرعون سحرة فرعون جاءوا الى

فرعون كانوا لسه بيتفقوا معه. كانوا لسه بيقولوا هتدفع كم - [00:35:49](#)

احنا هنخلص لك على فتنة موسى وهنفضحه لك هتدفع كم قالوا ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم ده انا هظبطكم ده انا

هخليكم وانكم لمن المقربين ده انا هعمل لكم مجلس استشاري. هخليكم وزراء لي - [00:36:07](#)

فكان سحرة فرعون لسه من دقائق يتفقون على عرض الدنيا فلما القى موسى عصاه وعلم السحرة ان ما يستطيعه موسى ليس مما

يستطيعه البشر. علموا ان موسى ليس ساحر وانما هو مؤيد من رب البشر الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. فمباشرة

القوا حبالهم - [00:36:26](#)

واعصيهم وخرؤا على رؤوسهم ووجوههم سجدا يبكون. قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون جاء اليهم فرعون وقال انا انا

ساقطعكم اربا انا هاعملكم مثلي يا اولاد الذين انتم انا اتيت بكم حتى تنصروني - [00:36:51](#)

وحتى تدحضوا فرعون فاتفقت معه في السر علشان خاطر تصغروني في وسط الشعب. تخيل شف المجرمين هو ده دماغه هو ده

دماغه اللي هو ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها. اللي هو انتم اتفقت مع بعض - [00:37:14](#)

علشان خاطر يزهر ان انتم ما بتعرفوش تغلبوا موسى فاهل المدينة يؤمنوا بموسى. هو ده كان دماغ فرعون ثم امر بان تقطع ايديهم

وارجلهم من خلاف ثم امر بان يعلقوا - [00:37:35](#)

في جذوع النخل وظلوا هكذا ينزفون من ايديهم وارجلهم حتى فاضت انفسهم. العجيب هنا يا اخوانا في التدبر ماذا قال سحرة

فرعون لما هددهم فرعون ان انا هعملكو مثلي قالوا لا ضير ولا يهمنا اعمل اللي نفسك فيه. في الاية الثانية قالوا فاقض ما انت قاض

انما تقضي هذه - [00:37:55](#)

الحياة الدنيا ولا هتعرف تمسنا والاية قالوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى يعني نحن

ازعمنا لله ليس لموسى فثبت سحرة فرعون على الحق لانهم رأوه باعينهم - [00:38:21](#)

فانت ايها المسلم اثبت على الحق المبين سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم حكي لنا قصة اصحاب الاخدود الذين كانوا في اليمن والله حكاها لنا في القرآن حكي قصة اصحاب الاخدود - [00:38:45](#)

النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض. والله على كل شيء شهيد - [00:39:04](#)

ماذا فعل اصحاب الاخدود؟ ولا شيء غير انهم امنوا بالله ورسله وكتبه فاخذهم الظالم وحفر الاخايد على سكك المدينة وجعل يلقي فيها من لا يدخل او لا يرجع عن دينه - [00:39:19](#)

مرة ثانية فاحرق اهل المدينة كلها بلاء عظيم. نعم الثبات على الحق يحتاج الى عزيمة وبذل وقوة في الحق النوع الثاني من انواع الثبات يا شباب ويا بنات هو الثبات في مواجهة الفتن - [00:39:36](#)

انا قلت لكم في بداية الحلقة ان احنا الان في زمان تتلطمن الفتن تلطمنا عظيما. فتن الشهوات بضغطة زر بكلمة تكتبها على جوالك او على شاشة كمبيوترك. تستطيع ان تنظر الى منظر - [00:40:00](#)

يقام فيه حد الزنا والعياذ بالله بضغطة زر وانت ماشي على التيك توك بتتفرج على مقاطع ولا كذا تجد مناظر ابليس نفسه يخاف على ابنائه وبناته ان هم يتفرجوا على مثل هذا - [00:40:17](#)

هذه المناظر علشان اولاده وبناته واخلاقهم لا تفسد وبني البشر يفسدون الاول هو الثبات على الحق. ركزوا يا اخوانا انا شايف تعليقاتكم على فكرة الاول النوع الاول من انواع الثبات هو الثبات على الحق - [00:40:33](#)

النوع الثاني من من انواع الثبات الثبات في مواجهة الفتن بشقيها. فتنة الشهوات وفتنة الشبهات فتنة الشهوات مثلا نجد رب العالمين سبحانه وتعالى بسم الله حكي لنا قصة هذه القصة - [00:40:53](#)

بتتكلم على ان كيف لنبي كريم وهو نبي الله يوسف كيف ثبت امام موجة عظيمة من امواج فتن الشهوات عايزكم تركزوا يا جماعة. القصة بدأت مع مين؟ مع امرأة العزيز - [00:41:14](#)

امراة العزيز غلقت الابواب واستدعت يوسف دخل عليها في غرفتها وامرت الخادمة ان تخرج وان تغلق الباب من الخلف وهذه الغرفة كانت في قعر القصر علشان تدخل لهذه الغرفة كنت تحتاج انك تفتح سبع ابواب وراء بعض وكل باب يغلق بقفلك - [00:41:34](#)

من ورائه بتعرف يعني الحكام دايمما يحبوا ان هم يعني حافزوا على امنهم يعني فبيعملوا لنفسهم خنادق بيعملوا لنفسهم. دي عادة دايمما عادة الظالمين انما الحاكم العادل زي سيدنا عمر كان بينام في المسجد. اصل ما لوش مظلوم يعني ما ظلمش حد - [00:41:53](#)

لم يبني لنفسه قصرا ولم يجوع الشعب. انا فلوس الناس وفي ايد الناس. ما ليش دخل بها. فكان ينام في الشارع وينام في في مسجده ولا يخاف فامراة العزيز دخلت يوسف عليه السلام اول ما دخل عليها يوسف عرف ان فيه مكيدة قالت له هيت لك - [00:42:11](#)

وفي قراءة هيئت لك وفي قراءة هيئت لك اني تعني تجهزت لك. انا حاطة الميك اب ولابسة لك الحتة الزفرة وعاملة مش عارف ايه. من اجلك انت يا يوسف. ويوسف في الوقت ده كان شابا في ريعان شبابه - [00:42:29](#)

وليس له زوجة يعني ممكن لو واحد منا مكانه كان ممكن يحللها لنفسه يقول لك يا سيدي ده دي مراتي العزيز لو ما سمعتش كلامها ستؤذيني ويمكن انسجن خليني - [00:42:44](#)

يعني اعمل اللي هي طلباته وربنا تواب رحيم وغفور كريم لكن اول كلمة قالها يوسف قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. وقف امام فتنة الشهوات بنفسه وصدها وحاولت معه امراة العزيز بالحسنى وبالشدّة وبالعافية - [00:42:57](#)

ويوسف عليه السلام مثل الجبل الاشم معاذ الله مش انا اللي اعمل الغلط ده مش انا اللي اقع في هذه الخطيئة معاذ الله انه ربي احسن مثواي. لا يمكن اعمل كده - [00:43:20](#)

فلما سبت يوسف وهمت به اخذا انها تمسكه وهو هم بها دفعا ان هو كاد ان يقتلها علشان يحافظ على نفسه. جاءت الاية من رب العالمين مين؟ لولا ان رأى برهان ربه فانفتحت الابواب التي اغلقت من الخلف فخرج يوسف يجري حتى خرج من هذا السجن -

وهو سجن الشهوات بالله عليكم يا جماعة ها اكتبوا لي كده في التعليقات. هل تظنوا ان محنة سيدنا يوسف توقفت عند هذا الحد يلا انا مستني ردكم على ما اه صوتي يهدى شوية - [00:43:59](#)

هل تظن ان محنة سيدنا يوسف توقفت عند هذا الحد خالص وواخدين بالكم انتم من دعوة سيدنا يوسف سيدنا يوسف لما قال والا تصرف عني ها مين يكمل كيدها ولي كيدهن - [00:44:18](#)

وهي نفسها قالت للنساء في المدينة قالت ولئن لم يفعل ما امره ليسجنان. هسجنه هبهده لازم يعمل اللي انا طالباه ربنا عز وجل بقى لما سيدنا يوسف بدأ يستغيث ربنا ويقول يا رب انقذني من هذه الفتنة الطاحنة - [00:44:43](#)

كان بيقول والا تصرف عني كيدها لان هي الوحيدة اللي كانت بتراوده فيناسب ان سيدنا يوسف يقول كيدها لكن سيدنا يوسف ما كانش بيقول كده كان بيقول كيدهن انتم عارفين ده معناه ايه يا اخوانا - [00:45:00](#)

تفعلوا واكتبوا انا شايف تعليقاتكم. انتم عارفين ده معناه ايه معناه ان النساء اللي امرأة العزيز دعتهم وصنعت لهم مأدبة واتت كل واحدة منهن سكيئا. والنساء شافوا سيدنا يوسف فقالوا فقلنا حاشا لله ما هذا بشرا - [00:45:15](#)

ان هذا الا ملك كريم. بعدما خرج يوسف وانتهى هذا المجلس صارت نساء اشراف مصر في هذا الزمان يراودن يوسف عن نفسه كل ما يمشي في شارع وحدات آآ تغمز له واحدة تبصص له واحدة تشاور له - [00:45:33](#)

يوسف وحدها ترمي له ورقة واحدة تبعت له رسالة فصار الكيد الواحد ليس كيدا واحدا بل ايه بل كيد النساء لذلك سيدنا يوسف لما وجد ان كل النساء فتن به صار يدعو ربه ويقول والا تصرف عني كيدهن - [00:45:54](#)

اصب اليهن. انا خلاص انا لي قدرة في التحمل. وهذا التحمل له غاية ونهاية. الشاهد هنا ان سيدنا يوسف ثبت في وجه الشهوات وابتلي باعظم الابتلاءات اصل خلوا بالكم يا جماعة انتم ركزوا معي في الحتة دي - [00:46:16](#)

ان تبتي بما تحب اعظم من ان تبتي بما تكره ازاى شهوة النساء محبة الينا جميعا. الرجال يميلون الى النساء والنساء يميلون الى الرجال وهذه فطرة الله اللي ما عندوش الفترة دي يحتاج الى ان يراجع طبيبا دي عنده مشكلة محتاج يراجعها - [00:46:36](#)

لكن هذه الشهوة رب العالمين قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين فالانسان طبعه مركب ورغبته مركبة على الميل للمرأة فكون انك تقاوم ما تحب اعظم من ان تقاوم ما تكره - [00:46:58](#)

لذلك سيدنا يوسف ابتلي بما يحب ولا بما يكره يلا اكتبوا سيدنا يوسف ابتلي بما يحب او بما يكره ها احسنت احسنت عبدالله. ابتلي بما يحب اللي هو الشهوة الطبيعية في النساء - [00:47:19](#)

ولذلك كان بلاؤه عظيما. بس ايه النتيجة بقى؟ لانه صبر وثبت في مواجهة هذه الفتنة كانت النتيجة ان جعله الله عزيز مصر اصطفاه الله ورفع درجته وجعل كل رجال مصر ونساء مصر تحت امره - [00:47:45](#)

ورهن اشارته رفعة من الله تعالى فمن صبر يوشك ان يجازي على ما صبر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. منهم مين؟ قال رجل دعتة امرأة ذات منصب - [00:48:05](#)

يعني ممكن تضره او تأزيه وجمال يعني ممكن ما يقدرش يتحمل جمالها لكن كان هذا الرجل اقوى واشد مواجهة للفتنة فقال اني اخاف الله هذا الرجل يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظل الله - [00:48:28](#)

عز وجل النوع الثاني من انواع الثبات في مواجهة الفتن الثبات في مواجهة فتن الشبهات انك تسمع شبهة عن سيدنا النبي محمد او عن القرآن او عن نساء المؤمنين او عن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تنقلها حتى - [00:48:44](#)

ثبت منها وتعرف اجابتها. قال الله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم لو اي محنة مرينا بها اي فتنة اي شبهة مرينا بها ارسلناها لاهل العلم - [00:49:05](#)

وقلنا لهم نريد منكم آآ حل هذه الفتنة سيعينك عليها وستنجو منها باذن الله تعالى يبقى النوع الثاني الثبات في مواجهة العدو. ارجع اذكركم ثاني. النوع الاول الثبات على الحق - [00:49:22](#)

وضربنا له امثلة بامرأة فرعون ومامشقة فرعون واصحاب الاخدود وسحرة فرعون النوع الثاني الثبات في مواجهة الفتن بشقيها. فتن الشهوات فتن الشبهات. وضربنا مثل لفتن الشبهاء الشهوات بسيدنا موسى عليه - [00:49:38](#)

على نبينا الصلاة والسلام النوع الثالث الثبات في مواجهة العدو. احنا قلنا انه اهل الحق لابد ان يضطروا الى قتال اعدائهم. هذه سنة الله التي لن تتغير مهما قالوا السلام والبتنجان واحنا بنعمل سلام واحنا امة كلام فاضي كله - [00:49:55](#)

احنا لسنا الان امة سلام وانما امة دعى وصغار واستضعاف بدليل ان غيرك لا يعاملك بنفس المعاملة ليس عنده سلام غيرك بيستطيع انه يضربك بالنووي عادي يضربك بالكيميائي عادي يرمي عليك براميل متفجرة برضو عادي يعمل اغتيالات سياسية برضو عادي اول - [00:50:20](#)

ما يبدأ واحد من اهل الاسلام يتعلم وعازي يصنع قنبلة او عازي يصنع شيء يفيد به المسلمين يبتزه اما ان تأتي فتعيش عندنا وتعطينا عصارة فكريك او ان نقتلك وانت بجوار مراتك. فيجففون منابع الامة الاسلامية. لذلك من انواع الثبات الثبات في مواجهة - [00:50:42](#)

العدو شوفوا ثبات النبي صلى الله عليه وسلم في الغار الله عز وجل يخبر اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته يعني ثباته عليه - [00:51:02](#)

هنا النبي صلى الله عليه وسلم وحده وليس معه جيش ومعه ابو بكر والمشركون اقدمهم على فم الغار وسيدنا ابو بكر يهمس لسيدنا رسول الله يقول يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا - [00:51:19](#)

الموضوع خطير لو حد منهم نظر تحت قدميه حيمسكونا فقال له رسول الله بقمة الثبات والايامن في مواجهة العدو. قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله وثالثهما يا ابا بكر لا تخف ان الله معنا - [00:51:38](#)

فانزل الله سكينته واعمى عدوه صلى الله عليه واله وسلم شوف ثبات النبي يوم بدر تلتمية امام الف والنبي يقف ليلة المعركة ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض - [00:52:02](#)

اللهم انهم جياع فاطعمهم اللهم انهم عالة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انجز لي وعدك الذي اوعدت ويستغيث ربه فينزل عليه النصر في غزوة حنين وهم ييمروا في الوادي يحصل هجوم من المشركين فينكسر الجيش في بداية المعركة فيفر الجيش كاملا ولا يبقى في ساحة المعركة الا - [00:52:19](#)

رسول الله محمد وبضع صحابة. منهم سيدنا العباس شوية اقل من تسعة ويقف النبي بفرسه مثل الجبل الهمام الفارس العظيم. يدفع فرسه ليدخل به وحده في وسط جيش المشركين وهو يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا عباس نادي اصحاب السمرة - [00:52:47](#)

فلولا ثبات رسول الله في غزوة بدر في غزوة حنين لانكسر جيش المسلمين. تخيل! كان جيش المسلمين عشر تلاف والمشركون ثلاثين الف غير النساء والاطفال والانعام والنبي يقف وحده ثابتا امام جيش عدده ثلاثين الف - [00:53:17](#)

اي ثبات هذا اخر حاجة بقى من انواع الثبات ودي رقم اربعة احنا قلنا الثبات على الحق واحد. الثبات في مواجهة الفتن اثنين الثبات في مواجهة العدو. ثلاثة الاخيرة طبعنا انا بتكلم علشان خاطر اخواننا يثبتوا - [00:53:38](#)

يثبتوا في مواجهتهم وسينصرهم الله النوع الرابع هو الثبات على المبدأ اذا كان صحيحا اذا كنت معتقد ان اللي انت بتقوله صح ومبدأك صحيح اسبت عليه ولو وجدت اهل الارض جميعا يخالفوك - [00:53:57](#)

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. اثبت على مبدأك سيدنا ابو بكر لما بدأ حروب الردة قام له عمر وزيره. قال يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:54:15](#)

كيف تقاتلهم فامسك ابو بكر بتلابيب عمر وقال له جبار في الجاهلية خوار في الاسلام يا عمر والذي نفسي بيده لا ينقص الدين وانا حي ولا ولا اقاتلن من فرق بين الزكاة وبين الصلاة - [00:54:31](#)

فان الصلاة حق الله وان الزكاة حق الفقراء. او كما قال ابو بكر سيدنا عمر لما شاف سبات سيدنا ابو بكر ماذا قال قال فما ان رأيت ان الله شرح صدر ابا بكر - [00:54:53](#)

حتى علمت انه الحق. خليني اختتم وانا اسف اني اطلت على حضراتكم خلوني اختتم بقصص الثابتين عشان ممكن حد فيكم يسألني يقول لي يا عم الشيخ ما انت ما اتكلمتش على اسباب الثبات. انت اتكلمت في انواع الثبات بس. طب والاسباب - [00:55:08](#)

اسباب الثبات ستأتاكم في محاضرة مستقلة مع شيخ كريم في هذا المخيم المبارك خلونا نختم بقصص الثابتين الامام الدارقطني كان كل ما يذكر امامه رجل اسمه ابن النابلسي كان يبكي عليه - [00:55:27](#)

وكان بيحكي قصة ابن النابلسي ان ابن النابلسي جوهر الصقلي الرافدي المجرم امسك ابن النابلسي وكان عالم زمانه وقال له يا ابن النابلسي بلغنا انك تقول لو كان معي عشرة اسهم لالقيت في الروم تسعة والقيت علينا واحدا - [00:55:47](#)

وقال له ابن النابلسي لا والله ما قلت هذا. قال فما قلت. ظن بقى ان هو تراجع عن قوله قال قلت لو كان معي عشرة اسهم لالقيت فيكم تسعة والقيت فيكم الواحد ايضا فانكم غيرتم الدين وبدلتم - [00:56:09](#)

الملة واطفأتم انوار الله في الارض فقاتلكم الله جوهر الصقلي ماذا فعل بابن النابلسي امر بان يسلم حيا ولم يجد سلاخا من المسلمين يسلم ابن النابلسي فاستأجر سلاخا يهوديا ليسلم ابن النابلسي - [00:56:26](#)

فكان كلما اخذت قطعة من جلد ابن النابلسي وهو حي كان لا يقول اه وانما يقول كان ذلك في الكتاب مستورا. كان كذلك في الكتاب مستورا حتى رحمه اليهودي تخيل اليهودي يحن على المسلم عن الرافضي. ما هو ابن ما هو جوهر الصقلي ده رافضي - [00:56:46](#)

فتخيل اليهودي اللي بيسلم يحن على المسلم عن الرافضي اللي المفترض انه ابنه دينه فلما جاء اليهودي عند القلب وهو بيسلم نخزه بالاداة في قلبه فقتله رضي الله عنه وارضاه. الشاهد انه لم - [00:57:08](#)

تراجع وانما ثبت على الحق حتى لقي الله. القصة الثانية قصة امرأة من عندنا من مصر من مدينة السويس كان عندنا عبارة اسمها عبارة السلام اكسبريس لو حضراتكم تبسوا عنها ستجدوها وكانت حادثتها مشهورة هذه العبارة كانت راجعة من السعودية او رايحة السعودية - [00:57:25](#)

غرقت في البحر الاحمر الذي بين مصر والسعودية فمات كل من فيها. هذه المرأة كانت منتقبة فلما بدأ الماء يعلو في السفينة وكادت السفينة ان تغرق زوجها قال لها اخرجي مسرعة علشان السفينة بتغرق علشان نركب في قوارب النجاة - [00:57:45](#)

فقال له انتظر بس ادور على النقاب علشان ما حدش يشوف وشي قال لها نقاب ايه السفينة بتغرق وهنموت كلنا الحقي نفسك فقلت والله لا اخرج ووجهي مكشوف ويراه الناس. ولو هاموت اموت وانا مستورة ولا يراني الناس - [00:58:02](#)

فدخلت الى حجرتها لتبحث عن نقابها للاسف كثر الماء. فخرج زوجها حيا وماتت هذه المرأة شهيدا نحسبها كذلك فداء لدينها وحبا للعفاف لآخر لحظة في حياتها اخر حاجة بقى اذكرها - [00:58:18](#)

هم اهلنا في فلسطين عامة واهل ارض العزة خاصة هؤلاء الذين علمونا الثبات علمونا الايمان علمونا الرجولة علمونا البذل. هؤلاء الذين يدفعون ضريبة الامة اسلامية قاطبة فاخواننا في اهل في ارض العزة يدفعون ضريبتنا - [00:58:37](#)

بينافحوا عنا احنا بيموتوا فداء لنا نحن. رأينا ثبات الاطفال كيف ان بعضهم مات له كل اهله. وهو ثابت وشامخ مثل الجبال رأينا الام التي قدمت خمسة من اطفالها من فلذات اكبادها وهي ثابتة مثل الجبال - [00:59:01](#)

رأينا كيف علمونا الصبر والثبات لذلك فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم فان التشبه بالكرام فلاح اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى الحي القيوم الواحد الاحد ذي الجلال والاکرام. ان ينصر اخواننا المسلمين المستضعفين في - [00:59:22](#)

في فلسطين وفي كل ارض وتحت كل سماء اللهم انزل عليهم غيثك ورحمتك اللهم رد عدوهم اللهم اجعل دائرة السوء على عدوهم اللهم انتقم ممن ظلم اخواننا وممن اعان على ظلمهم يا رب العالمين - [00:59:43](#)

جزاك الله خيرا جزاك جزاكم الله خيرا جميعا وشكر الله لكم حسن استماعكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. احبكم في الله جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:02](#)